٤٧٧

الامور بها فقال الاستاذ الصماد:

اما دمشق فوجهها البسام :. لم تلق فيه بشاشة تسام

وقلت:

كبيت دمشق كآبة وسآمة :. وغدا بها بعد الضياء ظلام

فغدوت انشدها ودمعي سائل :. يا دار ما صنعت بك الأيام

فقد ضمن شيخنا المصراع الثاني وضمنت المصراع الأول

والبيت لأبي نواس وقال ابراهيم چلبي صاحب الترجمة:

أما أنا فإن استمر الحال في :. جور الهوى فعلى دمشق سلام

وكان قد نظم قصيدة فريدة مطلعها:

من ذا الذي بالكحيل العين أقتالكا

بأن تكون برمح القد قتالكا

وأرسلها إليّ وطلب مني موازنتها فقلت:

بجوهر نظم در من ثنايا لكا :. رفقا فاني عبد من رعايا لكا

٢٨٩ وأكملتها وارسلتها اليه. قلت: وممن نظم ابراهيم صاحب

الترجمة هذه الابيات من بحر السلسلة

من يوم فراق لاهل رامة والبان

واصلت سهادي وفرط صبري قد بان

Copyright © King Saud University